[304] الآية يَـأَيّـُهَا الّـَذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَـتِ ثُمّ َ طَلّـَقْتُمُوهُنّ َ مِن قَبْلِ أَن تَمَسّـُوهُنّ َ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنّ َ مِنْ عِدّ َة تَعْتَدّ ُونَهَا فَمَتّـِعُوهُنّ َ وَسَرِحُوهُنّ َ سَرَاحاً جَمِيلا(49) التّفسير جانب من أحكام الطلاق: إنّ آيات هذه السورة ـ الأحزاب ـ جاءت على شكل مجموعات مختلفة، والخطاب في بعضها موجّه إلى النّبي (صلى الله عليه وآله)، وفي بعضها الآخر إلى كلّ المؤمنين، ولذلك تقول أحياناً: (ياأيّها النّبي)، وأحياناً اُخرى: (ياأيّها الذين آمنوا) قد وردت فيها الأوامر اللازمة يوازي بعضها بعضاً، وهذا يعني أنّ النّبي (صلى الله عليه وآله) كان مراداً بهذه التعليمات، كما أنّ عموم المؤمنين يرادون بها أيضاً. والآية التي نبحثها من الآيات التي توجّه خطابها إلى كلّ المؤمنين، في حين أنّ الآيات السابقة خاطبت شخص النّبي (صلى الله عليه وآله) ظاهراً، ويتوجّه الخطاب إلى النّبي (صلى الله عليه وآلهفي الآيات القادمة مرّة اُخرى، وبهذا فإنّ قسماً من هذه السورة يتّبع اُسلوب "اللفّ والنشر المرتّب".